



وحدة مُقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتيّة والأسريّة  
لِلصّفِ السّادس الابتدائيّ في ضوء مبادرة السّعوديّة الخضراء

د. ميمونة بنت صالح بن علي أبا الخيل

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية





## وحدة مُقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتيّة والأسريّة للصفّ السادس الابتدائيّ في ضوء مبادرة السُّعوديّة الخضراء

د. ميمونة بنت صالح بن علي أبا الخيل

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٧/٠٥/١٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٧/٠٧/١٠ هـ

### ملخص الدراسة:

هَدَفَت الدراسة إلى تحديد أبعاد الوعي البيئي من وجهة نظر الخبراء، إضافةً إلى بناء وحدة مقترحة لتنمية الوعي البيئي في ضوء أهداف مبادرة السعودية الخضراء لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق الأهداف؛ استخدمت المنهج الوصفي، كما تمّ بناء استبانة كأداة لجمع البيانات، وطُبِّقَت على عَيِّنة عشوائية بلغت (١٤٩) خبيراً من الخبراء في المناهج وطُرق التدريس، والخبراء في تدريس مقرّر المهارات الحياتية والأسرية من منسوبي وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج، وقد توصّلت الدراسة إلى تحديد أبعاد الوعي البيئي؛ حيث جاء: أن بُعد الاتجاهات البيئية في الترتيب الأول، وجاء مؤثّر: (الرغبة في حماية البيئة من التلوّث) في المرتبة الأولى، يليه البُعد الثاني، وهو المعرفة البيئية، وجاء مؤثّر: (معرفة مفهوم التشجير وأهميته)، في المرتبة الأولى، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد السلوك البيئي، وجاء مؤثّر: (التخلّص من بقايا الطعام بطريقة صحيحة) في المرتبة الأولى، كما تمّ بناء الوحدة المقترحة لتنمية الوعي البيئي في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وُقِّدَ لدرجة أهمية أبعاد الوعي البيئي اللازم توفُّرها في المقرّر من وجهة نظر الخبراء والمختصّين.

**الكلمات المفتاحية:** المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، المرحلة الابتدائية، السلوك البيئي.

## **A Proposed Unit For Developing Environmental Awareness In The Sixth-Grade Life And Family Skills Curriculum In Light Of The Saudi Green Initiative**

**Dr. Maymonah saleh ali abalkheel**

Department Curriculum and Instruction – Faculty Education

Imam Muhammad ibn Saud Islamic University - Saudi Arabia

### **Abstract:**

environmental awareness from the perspective of experts, in addition to developing a proposed unit for enhancing environmental awareness among sixth-grade female students in light of the objectives of the Saudi Green Initiative. To achieve the study objectives, the descriptive approach was employed, and a questionnaire was developed as a data collection instrument. The questionnaire was administered to a random sample of 149 experts in curricula and teaching methods, as well as specialists in teaching the Life and Family Skills curriculum from the Ministry of Education and the National Center for Curricula. The study identified several dimensions of environmental awareness. The findings revealed that the environmental attitudes dimension ranked first, with the indicator “the desire to protect the environment from pollution” ranking highest. The environmental knowledge dimension came second, with the indicator “knowledge of the concept of afforestation and its importance” ranking first within this dimension. The environmental behavior dimension ranked third, with the indicator “proper disposal of food waste” ranking highest. In addition, a proposed unit was designed for developing environmental awareness in the Life and Family Skills textbook for sixth-grade students during the first semester in light of the Saudi Green Initiative, according to the degree of importance of the environmental awareness dimensions that should be included in the curriculum from the perspectives of experts and specialists.

**key words:** Environmental Knowledge; Environmental Attitudes; Primary Stage; Environmental Behavior.

## المقدمة:

تبذل الدول جهودًا من أجل بناء فرد حضاري راقٍ، يتفاعل مع مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، من خلال زيادة الوعي البيئي عبر حملات التوعية، وتنفيذ المشاريع البيئية المُستدامة، وتشجيع السلوكيات الصديقة للبيئة.

ومن هذه الجهود انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في عام (٢٠١٦)؛ حيث اتخذت المملكة العربية السعودية خطواتٍ لبناء مستقبلٍ أكثر استدامةً، منها "مبادرة السعودية الخضراء"، التي تعمل على تعزيز جهود حماية البيئة، وتسريع رحلة انتقال الطاقة وبرامج الاستدامة؛ لتحقيق أهدافها الشاملة في مجال تعويض وتقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة أعمال التشجير، واستصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية في المملكة.

ومن مبادرة السعودية الخضراء مصطلح (الوعي البيئي)، الذي يعني إدراك أفراد المجتمع لأهمية المحافظة على البيئة وتلافي أخطارها، عبر فهم العلاقات بين الإنسان وبيئته، وتأثيرات الأنشطة البشرية، وتشمل أهميته تحقيق بيئة صحية مُستدامة للأجيال الحالية والقادمة، من خلال تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة، وتشجيع التعاون المجتمعي، وحماية الموارد الطبيعية، والتصدي للتحديات البيئية المتزايدة؛ كالتلوث، والاحتباس الحراري.

ويرى (صبري، ٢٠١٦) أن الوعي البيئي أول نواتج التعلم التي تسعى التربية البيئية لتحقيقها في المتعلم، ويشمل الوعي البيئي مكونًا معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا؛ حيث يمثل أبسط مستويات تكوّن الاتجاه البيئي الذي يؤثر على سلوك المتعلم المتوقع تجاه البيئة، ويمثل الوعي البيئي أحد المؤشرات التي يمكن في ضوءها التنبؤ بالسلوك البيئي الذي يصدر من المتعلم.

ويأتي دور الوعي البيئي، وهو عملية نشر ثقافة الحفاظ على البيئة، والمخاطر التي يمكن أن يواجهها الإنسان إن لم يحافظ على البيئة، والوعي البيئي يعني مدى احترام الإنسان لمكونات وعناصر البيئة، سواءً الحيّة وغير الحيّة، ومسؤوليته تجاه الحفاظ عليها من التدهور (خنفر وخنفر، ٢٠١٦، ٨٢).

وتأسست الممارسات البشرية في الآونة الأخيرة بالخطورة على البيئة، وسببت الكثير من المشكلات، فالوعي البيئي يتعدى اهتمام الفرد بحياتهم الحالية فقط، إلى الاهتمام بحياة الأجيال القادمة، فالأرض ليست ملكاً للجيل الحالي؛ ولكنها مسؤوليته بالمحافظة عليها؛ لتوفير عالم صحي خالٍ من المشكلات البيئية للأجيال الناشئة (Huang& Hsin, 2023).

وظهر هذا المفهوم للحفاظ على عناصر البيئة من خلال المنظّمات المتخصصة، التي أولت اهتماماً كبيراً بقضايا البيئة، والتنمية المستدامة من خلال نشر الوعي البيئي، واتخاذ خطوات عملية لوضع حدٍ لتدخّلات البشر في البيئة، وضرورة نشر الوعي البيئي بين مختلف القطاعات، ومنها قطاع التعليم، من خلال تعليم المعارف البيئية، وتعزيز مواقف واتجاهات الأفراد الإيجابية لتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد (الخفاف، ٢٠١٤، ١٤).

وثمة العديد من الدراسات التي أكّدت على أهمية تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب باختلاف مراحلهم التعليمية؛ كدراسة (العلوي، ٢٠٢٠)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠)، ودراسة (المرشد، ٢٠١٧) والمرحلة الابتدائية بشكل خاص؛ كدراسة: (الشيخ؛ والسيد؛ ورضوان، ٢٠٢٥) ودراسة (منون؛ وعبد الهادي؛ وبدور، ٢٠١٨).

وقد أوصى المؤتمر العالمي الكشفية وحماية البيئة الذي عُقد في الرياض عام (٢٠١٩) بضرورة تضمين القضايا البيئية في المناهج لزيادة الوعي؛ حيث قدّمت فيه (٣٣) ورقة علمية، تتناول قضايا البيئة، ونشر الوعي البيئي، وكيفية زيادة الوعي البيئي من خلال المناشط اللاصفية للمتعلّمين، وجاء الإعلان مؤخّراً عن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي أعلن عنها سمو وليّ العهد في ١٤ شعبان ١٤٤٢ هـ، الموافق ٢٧ مارس ٢٠٢١ (واس، ٢٠٢١)، وعُقدت القمة الأولى لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر في ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١ م التي استضافتها مدينة الرياض؛ بُغية توحيد الجهود، وتعزيز التعاون بين المملكة العربية السعودية والمجتمع الدولي؛ لمواجهة تحديات التغيّر المناخي، وتشكيل أوّل تحالف لمكافحة الظاهرة في الشرق الأوسط، ودعم جهود المجتمع الدولي في هذا المجال، وقد أوصت الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت تحليل كتب العلوم في ضوء متطلبات التوعية البيئية بضرورة تضمين القضايا البيئية في مناهج العلوم؛ حيث أوصت دراسة (مجيد، ٢٠٢١) بتطوير المناهج الدراسية بأن يتمّ تضمين موضوعات التعامل مع البيئة في متطلبات المناهج الدراسية، وتحسين محتوى الكتاب بالمعارف والاتجاهات البيئية، وإدخال مادّة التربية البيئية في المناهج الدراسية.

ويؤكّد (singh، 2013) أن مجال تنمية الوعي البيئي أحد أهداف التربية البيئية، التي أكّدت عليها العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والتربوية؛ لإدراك المسؤولين والمختصّين أن الحلّ الأمثل للمحافظة على البيئة، والاهتمام بها، وحمايتها من التلوّث، وحلّ مشكلاتها، يكمن في ممارسات وسلوكيات الأفراد الواعية على المستويين: الفردي والجماعي، وأن السبيل الأفضل لبناء وتحسين تلك الممارسات

يَكُنُّن في تحسِين وتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد؛ لأن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسيةً تجاه البيئة التي يعيشون فيها.

وتُعَدُّ المناهج الدراسية من أهمّ مصادر المعرفة لتحقيق أهداف التربية البيئية لدى الطلاب، ومن خلالها تتحقّق مخرجات التعليم المتوقّعة والمطلوبة؛ حيث إنّها تُعَدُّ وَفَقَ خصائص المتعلّمين ويتمُّ اختيارها وتنظيمها وصياغة أهدافها ومحتوها وأنشطتها ووسائل التقويم من قِبَل متخصصين في هذا المجال.

وأوضحت دراسة (swapan&golam, 2019) أن توافّر الوعي البيئي من خلال المناهج الدراسية يُعَدُّ أساساً لتوجيه عقول الشباب نحو استدامة البيئة، والحفاظ عليها.

ويُعَدُّ منهج المهارات الحياتية والأسرية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بالوعي البيئي، وأكثرها اهتماماً بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، والحفاظ عليها.

لذا؛ فإن تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الابتدائية تُعَدُّ هدفاً رئيساً نسعى إليه؛ حيث إنّها مرحلة تأسيس مهمّة في حياة الفرد، يتزوّد فيها بالمعارف والمهارات اللازمة، وتعزيز قدرة الطلاب على التفاعل مع محيطهم، والتكيّف مع المواقف الحياتية المختلفة، ومن ثمّ يُوَثَّر بشكل إيجابي على مستقبلهم.

### مشكلة الدراسة:

جاءت توصيات المؤتمرات المختصّة في البيئة؛ كالمؤتمر العالمي للتربية البيئية، الذي عُقدت دورته الثانية عشرة لأوّل مرّة في الشرق الأوسط عام ٢٠٢٤ في "أبو ظبي"، والذي أوصى بتعزيز المفاهيم البيئية في ظلّ التحدّيات البيئية، والمؤتمر الحادي عشر لاستعادة البيئة في الولايات المتّحدة الأمريكية عام ٢٠٢٥، الذي وضّح أن

استعادة الأراضي تعتمد على القدرة والتكنولوجيا والعلاقات الإنسانية التي تشمل الإنسان، الذي يعيش ويتفاعل مع بيئته ومجتمعه، ومن ثمَّ ضرورة امتلاكه للمفاهيم البيئية والوعي بها، كما أوصت دراسة (القلاف وجوهر، ٢٠١٧).

وتُعَدُّ تنمية الوعي البيئي من خلال العملية التعليمية مهمّة، وذلك من خلال الأنشطة والمواقف التعليمية، ويمثّل مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة الابتدائية بيئة مناسبة لغرس هذه المفاهيم؛ لما يتضمّنه من موضوعات تتعلّق بالصحة والغذاء والنظافة، كما أشارت العديد من الدراسات إلى وجود تدبّر في مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات؛ كدراسة كلٍّ من: (أبوسعيد والمحروقية، ٢٠٢٤)، (عناقرة، ٢٠١٦)، (منون وآخرين، ٢٠١٨)، (سرحان، ٢٠١٦).

ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية؛ لكونها مشرفة تُشرف على الطالبات المعلّّّمات اللاتي يتدرّبن عملياً في مدارس التعليم العام، وخصوصاً المرحلة الابتدائية، فقد لاحظت من خلال الملاحظة المباشرة، ومن خلال المناقشة مع المعلّّّمات، أن المرحلة الابتدائية يَضعُف فيها الوعي البيئي؛ كترشيد الاستهلاك، والتخلّص الجيّد من بقايا الأطعمة، والحرص على تهوية الفصول، والاهتمام بالأشجار، رغم تضمين مقرّر المهارات الحياتية والأسرية لبعض مفاهيم الوعي البيئي؛ مما يستدعي بناء وحدة مدعّمة بمفاهيم وسلوكيات الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية؛ لتعزيز العلاقة الإيجابية بين الطالبات والبيئة.

وانطلاقاً من أهمية كلٍّ من: أبعاد الوعي البيئي في العملية التعليمية، ومناهج المهارات الحياتية والأسرية، والمرحلة الابتدائية، ونظراً لندرة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت تضمين الوعي البيئي في مناهج المهارات الحياتية والأسرية، وبناءها، وتطويرها، في ضوء أبعاده؛ لكونه اتّجّاهاً حديثاً نسبياً، تُعَدُّ هذه

الدراسة هي الأولى في هذا المجال - على حدِّ علم الباحثة- استنادًا على قواعد المعلومات المحليّة والعربية.

وعليه؛ فقد تحدّدت مشكلة الدراسة في: وضع تصور لتصميم وحدة مقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء؟
- ما الوحدة المقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء؟

### أهداف الدراسة:

- تحديد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.
- وضع تصوّر للوحدة المقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

### أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

- توجيه القائمين على التعليم، ومخطّطي مناهج المهارات الحياتية والأسرية، إلى الاهتمام بالبيئة، والوعي بأبعادها وتطبيقاتها، وتضمينها ضمن مناهج المهارات الحياتية في مراحل التعليم المختلفة.

- مواكبة البحث للجهود العالمية والإقليمية والمحلية في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع.
- تتماشى الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وتطلعاتها لتحقيق مبادرة السعودية الخضراء.

#### الأهمية التطبيقية:

- إعداد قائمة بأبعاد الوعي البيئي اللازم توافرها في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية.
- تقدّم الدراسة وحدة تعليمية قابلة للتطبيق في المدارس؛ لتحسين ممارسات الوعي البيئي.
- مساعدة معلّم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية على استخدام أساليب ومداخل وإستراتيجيات لتنمية الوعي البيئي، التي تجعل للطلاب دورًا إيجابيًا وفعّالًا داخل الصفّ.

#### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على ما يلي:

- أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء الوحدة المقترحة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي، المتمثلة في الأبعاد المحددة.
- الوحدة المقترحة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في ضوء أبعاد الوعي البيئي.

**الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على عيّنة من الخبراء والمختصّين بوزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج بالملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تمَّ تصميمها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٧هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### الوعي البيئي:

هو اكتساب الفرد المعرفة والدراية بالمكوّنات والقضايا البيئية، وفهم العلاقات التبادلية بين الفرد والبيئة على المشكلات البيئية، والإسهام في منعها، وتجنّب حدوث الكوارث البيئية قبل وقوعها (خنفر وخنفر، ٢٠١٦، ص ١٢٧).  
وتعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مستوى ما تملكه طالبات الصف السادس الابتدائي من معلوماتٍ ومعارفٍ واتّجاهاتٍ إيجابية، وسلوكياتٍ عملية تُجَاه البيئة، من خلال مقرّر المهارات الحياتية والأسرية.

### الوحدة التدريسية:

يعرّفها (الدجاني والحوالدة والعياصرة، ٢٠٢٢) بأنها: "تنظيم خاصٍّ للمادّة الدراسية، يضع التلاميذ في موقفٍ تعليمي متكامل، يُثير اهتمامهم، ويتطلّب منهم نشاطًا متنوعًا يُناسبهم، ويُراعي ما بينهم من فروق فردية، ويتضمّن مرورهم بخبراتٍ تربوية معيّنة، ويؤدّي بهم إلى فهم ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، مع إكسابهم مهاراتٍ وعاداتٍ واتّجاهاتٍ وقيماً متنوّعة، ويكون لكلّ وحدةٍ جوهرٌ أو مركز، يُشتقُّ منه عنوان لها، ترتبط به مواضيعها، والخبرات التربوية التي يمرّون بها".

وتقصد بها الباحثة في هذه الدراسة: مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والاتّجاهات القائمة على أبعاد الوعي البيئي، التي تتضمّن أهدافاً ومحتوى وأنشطة تعليمية، ومصادر تعلّم، وأساليب تقويم، في تدريس موضوعات مقترحة في

منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس الابتدائي؛ بهدف تنمية الوعي البيئي لديهم.

### مبادرة السعودية الخضراء:

هي حركة سعودية وطنية طموحة، تمُذف إلى المحافظة على البيئة، وذلك بالمبادرة بالتشجير، ومكافحة التصحر، بزيادة الغطاء النباتي، فهي مبادرة قائمة على زراعة (١٠) مليارات شجرة، في المملكة خلال السنوات القادمة، ومنذ إطلاق رؤية المملكة (٢٠٣٠) في عام (٢٠١٦)، اتخذت المملكة خطواتٍ نحو بناء مستقبل أكثر استدامةً، وانطلقت المبادرة في عام (٢٠٢١)، وهي تجمع بين حماية البيئة وانتقال الطاقة وبرامج الاستدامة؛ لتحقيق أهدافها الشاملة في تعويض وتقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة استخدام الطاقة النظيفة في المملكة، ومكافحة تغير المناخ (مبادرة السعودية الخضراء، ٢٠٢٤).

### الإطار النظري للدراسة:

تناول الإطار النظري عددًا من الباحث ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة؛ حيث اشتملت على خمسة محاور رئيسية، هي: مفهوم الوعي البيئي وخصائصه، وأبعاده، وأهميته تنميته لدى المتعلمين، وأهمية بناء المناهج في ضوء الوعي البيئي، واختتمت الباحث بتناول مبادرة السعودية الخضراء، ويمكن عرض هذه المحاور فيما يلي:

### أولاً: مفهوم الوعي البيئي وخصائصه:

يعرفه (Alisov,2018,357) بأنه: "جميع المعارف البشرية المكتسبة والمتراكمة، التي تنتج نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته في مجالات الطبيعة والمجتمع والفرد".

كما تعرّفه (السقاف، ٢٠١٩، ١١) بأنه: "مجموعة المعلومات والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية التي يمتلكها الطلبة نحو القضايا البيئية المختلفة".

ويعرّف (الصباغ، ٢٠١٧، ٤٧) الوعي البيئي بأنه: "تنمية مفاهيم واتجاهات وسلوكيات الأفراد، بما يؤدّي إلى إكساب هؤلاء الأفراد الوعي، وإدراكهم للمشكلات البيئية، فينعكس إيجاباً على سلوكهم تجاه البيئة"

**خصائص الوعي البيئي:** للوعي البيئي مجموعة من الخصائص المتنوعة والمتعدّدة، حدّدها (بهجات، ٢٠١٦، ٣٠) و(السيد، ٢٠١٩، ٢١١) فيما يلي:

- تتطلّب تنمية الوعي لدى الأفراد ثلاثة أنواع من الضبط، هي: الضبط المعرفي، والضبط السلوكي، وضبط اتّخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.
- ينمو الوعي البيئي من خلال التربية النظامية، والتربية غير النظامية.
- تتطلّب تنمية الوعي البيئي توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة، وأهمّ مواردها وعناصرها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها، والحدّ من آثارها.
- يحدّد الوعي البيئي سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم نحو البيئة.
- يسعى الوعي البيئي إلى الاهتمام بالمجتمع المحلي؛ إيماناً منه بأن الأفراد لا يؤلون اهتمامهم لنوعية البيئة أو تحسينها بجدية وإصرار.
- يتميّز بطابع الاستمرارية، والتطلّع إلى مستقبل أفضل.

**ثانياً: أبعاد الوعي البيئي:**

أشارت العديد من الدراسات؛ كدراسة (عساف، ٢٠٢١) ودراسة (الأسمرى ٢٠١٥)، إلى أن الوعي البيئي يتكوّن من ثلاثة مستويات، على النحو التالي:

- مستوى معرفي: يشمل المبادئ والمعارف والمفاهيم التي يكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة.
- مستوى وجداني: يتمثل في مشاعر واتجاهات الفرد حول بيئته، لذا؛ فإن تشكيل الاتجاهات يعتمد على دقة المعلومات، وكيفية تفسيرها.
- مستوى مهاري: يتمثل في إبراز السلوكيات البناءة تجاه البيئة، ويشمل قدرة الفرد على إبراز السلوك الإيجابي في التعامل مع المشكلات البيئية.
- وقد حدّد (أبو عميره، ٢٠١٤) ثلاثة أبعاد رئيسة للوعي البيئي، هي:
  - البعد المعرفي (الإدراكي): ويتمّ تنميته من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمبادئ حول البيئة ومكوّناتها
  - البعد الوجداني: يركّز على المشاعر والأحاسيس.
  - البعد السلوكي: ويختصّ بالمعرفة الواعية للبيئة.
  - ويُضيف (مهنّي، ٢٠١٣) بُعداً رابعاً، هو:
- القيم البيئية:** كمّية المعلومات والمعارف المرتبطة بالبيئة من ناحية العناصر والموارد والمشكلات المتعلّقة بها، وتتبنّى الباحثة في هذه الدراسة التقسيم الثلاثي للأبعاد، وهو: (المعرفة البيئية - والاتجاهات البيئية - والسلوك البيئي)
- أهداف الوعي البيئي:**

يرى (القصاص ٢٠٢٠، ٧٦) أن الوعي البيئي يهدف إلى الربط بين سلوكيات واتجاهات الأفراد، ومفهوم التنمية المستدامة في كافّة مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد تسعى إلى المحافظة على الموارد الطبيعية، وتوجيه سلوك الأفراد لترشيد استهلاكها بشكل سليم.

وتهيئ الوعي البيئي للأفراد المجال لاكتساب المعارف والقيم والاتجاهات الإيجابية، والمهارات والخبرات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها، وينمي لديهم الالتزام بتجاه البيئة، كما أنه يسهم في خلق أنماط جديدة من السلوكيات نحو البيئة لدى كافة الأفراد، فضلاً عن تعزيز وعي واهتمام الأفراد بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (صوص، ٢٠١٩، ٣٢). وترى الباحثة أن الوعي البيئي يتيح هذه السلوكيات من خلال تعزيز المعرفة البيئية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وتنمية الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه حماية الموارد الطبيعية

### ثالثاً: أهمية تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الابتدائية:

أصبح من المهم تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين، والطلاب بشكل خاص؛ للمحافظة على البيئة وصيانتها، والحد من مخالفات الصيد في المحميات، ومتابعة عدم الالتزام بإجراءات حماية البيئة في المشروعات الصناعية في المدن؛ حيث يؤدي نشر الوعي البيئي بين المواطنين إلى ترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للمحافظة على البيئة، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري للمواطنين.

### أهمية الوعي البيئي:

أهمية الوعي البيئي للطلاب (لطرش، ٢٠١١، ١١٨) (مذكور، ٢٠٢١،

:٨٦٧)

- وسيلة لتعديل سلوك أفراد المجتمع تجاه البيئة وممارسة السلوكيات الإيجابية.
- يساعد الطلاب على تلبية متطلبات التنمية المستدامة؛ للحفاظ على البيئة، وتجنب العديد من المخاطر

- يعمل على حماية البيئة من جميع الأخطار التي تهددها، ويمكن أن يتحقق ذلك بمجرد اتخاذ بعض التدابير الوقائية والعلاجية، واستشعار ذلك عند كل فرد في المجتمع، ومنهم طلاب المدارس.
- يساعد على عدم حدوث مشكلات بيئية جديدة؛ تحقيقاً لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها.
- وترى الباحثة أن حماية البيئة تبدأ بتنمية الوعي البيئي لدى الأفراد، بما يسهم في ترسيخ سلوكيات إيجابية تحافظ على البيئة وتحد من مظاهر تلوثها.
- رابعاً: بناء كُتب المهارات الحياتية والأسرية في ضوء أبعاد الوعي البيئي:
- تُعَدُّ المهارات الحياتية في التعليم الابتدائي أساسيةً لتحقيق أهداف التعليم الشاملة، وحدّد (عبد المعطي ومصطفى، ٢٠٠٨، ٢٣-٢٤) أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:
- تمنح الفرد العيش براحة وأفضلية في ظلّ عالم يشهد تغيّراتٍ من الصعب رصدُها؛ مما يتطلّب إعداد أفراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بإيجابية مع هذه المتغيّرات.
- تمنح المتعلّمين فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولى، من خلال ما تطرحه للمتعلّمين من طرائق حديثة.
- تولّد لدى الأفراد الإحساس بمشكلات مجتمعاتهم، ومن ثمّ السعي لإيجاد حلول لها.
- يتمكّن الفرد عن طريقها من إدراك التفاعل الصحي بينه وبين غيره من جهة، وبينه وبين البيئة والمجتمع.
- تمكّن الفرد من الحصول على مهارات التواصل الفعّال، التي يتمكّن من خلالها إيصال ما يُريد بأقلّ جهد.

ومن الأهمية تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات، من خلال بناء وحدة كاملة في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس الابتدائي، وتكون أبعاد الوعي البيئي هدفًا محوريًا رئيسًا لذلك، ويجب تزويد الطلاب بمحتوى يتضمنها، وأنشطة تعليم وتعلم موجّهة لتحقيق أبعاد الوعي البيئي، واختيار إستراتيجيات تدريس مناسبة تُسهم في إكسابها وتنميتها لدى المتعلّمين، واقتراح أساليب تقويم متنوّعة تقيس مستواها لديهم، وهذا هو الهدف الرئيس الذي تسعى إليه هذه الدراسة.

#### خامسًا: مبادرة السعودية الخضراء:

تمّ إطلاق مبادرة السعودية الخضراء في (٢٠٢١) كجزء من الجهود الوطنية لمواجهة تغيّر المناخ وتعزيز الاستدامة البيئية، وتتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تركز على تحسين جودة الحياة، ومعالجة التحدّيات البيئية، التي تشمل على: تقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة الشجير، والحفاظ على الموارد الطبيعية. (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

#### حملات الوعي البيئي المرتبطة بمبادرة السعودية الخضراء:

من أجل دعم مبادرة السعودية الخضراء؛ تمّ تنظيم حملات إعلامية لتوعية المجتمع، وتوضيح أهدافها، ومن أبرز الحملات المرتبطة بمبادرات السعودية الخضراء: حملة التشجير: تُهدف إلى زراعة مليارات الأشجار داخل المملكة، وقد تضمّنت التركيز على أهمية التشجير؛ لزيادة الغطاء النباتي، ومكافحة التصحرّ. حماية الطاقة النظيفة: تمّ الترويج لمشروع الطاقة المتجدّدة في المملكة؛ مثل: الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح.

حملة إدارة النفايات: تُهدف إلى الترويج لإعادة التدوير، وتقليل الفاقد من الموارد الطبيعية، وقد تمّ تسليط الضوء على تحسين إدارة النفايات، والحدّ من تلوث البيئة.

حملة حماية البيئة البحرية: ركّزت الحملة على حماية البحار والمحيطات، وخاصةً البحر الأحمر، من التلوث ومشاريع التنظيف. (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

وقد استفادت الباحثة من الحملات السابقة في بناء الأداة، والوحدة المقترحة، وخصوصًا حملة التشجير، والطاقة النظيفة، وإدارة النفايات.

### الدراسات السابقة:

رصدت الباحثة الدراسات السابقة، وما طُرح في الميدان التعليمي في مجال المناهج الدراسية والبرامج التعليمية أو التدريبية المقترحة، وفي مجال الوعي البيئي لدى الطلاب، ومتطلبات ذلك، واقتصرت عليها لعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة الحالية؛ حيث راعت الباحثة التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وركّزت على خمسة عناصر في كلّ دراسة، هي: (الهدف، والمنهج، والعينة، والأداة، والنتائج)، مختتمّة التعليق عليها، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، وموقع الدراسة الحالية منها، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أجرى (الشيخ وآخرون، ٢٠٢٥) دراسة هدّفت إلى تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس وحدة العلاقات الغذائية بين الكائنات الحية وفقًا لمسرحة المناهج، وتكوّنت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتمثّلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي البيئي، وتوصّلت إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

كما أجرى (المسيدي، ٢٠٢٥) دراسة هدّفت إلى تطوير مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك؛ تمّ تصميم قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج العلوم، ومن ضمنها البُعد البيئي؛ حيث تناولت مفاهيم التلوث والتغيّر المناخي، وترشيد المياه، وإعادة التدوير. وتمّ تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، ووضع تصوّر مقترح لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتمّ إعداد أداة القياس، وهي مقياس الوعي البيئي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٣٧) تلميذاً وتلميذة، وتوصّلت إلى النتائج التالية: حصلت أهمية البُعد البيئي على درجة عالية تمثّلت في مفاهيم تغيّر المناخ، والتلوث، وترشيد المياه، ثم البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، وتوصّلت إلى أثر تدريس الوحدتين المطوّرتين المقترحتين في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما جاءت دراسة (البقمي، ٢٠٢٥) لمعرفة دور المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذها في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وتحديد المعوقات التي تحوّل دون تفعيل هذا الدور، ثم تقديم تصوّر مقترح لزيادة تفعيل دور المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمّ تصميم استبانة طُبِّقت على عيّنة من معلّمي ومعلّلمات المرحلة الابتدائية، بلغت (٣٧٨)، وتوصّلت إلى تحديد واقع دور المدرسة الابتدائية.

وتوصّلت دراسة (الردادي، ٢٠٢٥) التي هدّفت إلى الكشف عن دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالمتغيّرات المناخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيّرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثّلت

أداتها في الاستبانة لقياس درجة أهمية أبعاد التغيرات المناخية، وتكوّنت من أربعة محاور: (البعد المناخي، والبعد البيئي، والبعد الصحي، والبعد الاقتصادي)، وبلغت عيّنة الدراسة (٦٦٤) طالبًا؛ حيث توصّلت فيما يتعلّق بالبُعد البيئي إلى أنّ تضمين منهج الدراسات الاجتماعية كيفية التخلّص من النفايات، وإعادة تدويرها، والتلوث البيئي، جاءت بدرجة أهمية متوسّطة، بينما مؤشّر الحفاظ على المساحات الخضراء جاء بدرجة أهمية مرتفعة.

كما أجرى (إسحاق، ٢٠٢١) دراسة هدّفت إلى التعرّف على دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلّمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت العيّنة من (١١٣) معلّمًا ومعلّمة، وأظهرت النتائج أنّ دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة كان بدرجة متوسّطة، ووجود فروق ذات دلالة تُعزى لمتغيّر الجنس.

بينما أجرت (منون وآخرون، ٢٠١٨) دراسة هدّفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصف السادس في ضوء متغيّر الجنس والمستوى الثقافي للأُمّ، واستخدمت المنهج الوصفي؛ حيث تكوّنت العيّنة من (١٤٠) طالبًا وطالبة، واستخدم البحث مقياسًا للوعي البيئي، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي لدى الطلاب متوسّط، وأنّ ثمة فروقًا تُعزى إلى المستوى الثقافي للأُمّ، لصالح الطلاب من أُمّ جامعية.

وتوصّلت دراسة (الدوسري، ٢٠١٦) التي سعت إلى التعرّف على مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية في التعليم العامّ في المملكة، والوقوف على الصعوبات التي تواجه تضمينها؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي،

والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتضمّنت أربعة أبعاد: (واقع تضمين التربية البيئية مشكلات التربية البيئية، والصعوبات التي تواجه تضمينها في المناهج، ومداخل تضمينها، وسبل تعزيزها في التعليم)، وتوصّلت إلى أن المناهج الدراسية لم تتناول بصورة واسعة وشاملة جوانب التربية البيئية، ولم تتضمّن موضوعاتٍ عن البيئة ومشكلاتها، وأن من أهمّ المواضيع التي لا بدّ من تضمينها في المناهج التلوث البيئي، والتصحر، وترشيد الاستهلاك.

وأجرى (سرحان، ٢٠١٦) دراسة هدّفت إلى التعرّف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف الثاني المتوسّط ومعرفة ما إذا كان ثمة فروق في ضوء متغيّر الجنس، وتمّ استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عيّنة الدراسة (٢٤٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت مقياسًا للوعي البيئي، وقد أظهرت النتائج أنّ الطلبة لديهم وعي جيّد، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغيّر الجنس.

وهدّفت دراسة (الأسمرى، ٢٠١٥) إلى تحديد المفاهيم البيئية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، ومدى توافرها في تلك الكتب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً لتحديد درجة الأهمية، ثم تمّ تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافرها، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ المفاهيم التي جاءت بدرجة أهمية عالية هي: التلوث البيئي، وترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير، وأنّ درجة تضمينها في الكتب جاءت بدرجة ضعيفة.

كما هدفت دراسة (الشرعة والدويلة، ٢٠١٠) إلى معرفة درجة الوعي البيئي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداةً، وتكوّنت من (٤٠) فقرةً، وبلغت عيّنة الدراسة (٣٧١) طالبًا وطالبة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ درجة الوعي البيئي لدى طلبة الصف العاشر

في دولة الكويت هي متوسّطة، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال رصد ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحاليّة، يمكن الخروج منها بالاستنتاجات التالية:

- أهمية تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى الطلاب، وقد اتّضحت هذه الأهمية من خلال أطرها النظرية، وتوصياتها، ومقترحاتها البحثية، وبالرغم من تلك الأهمية، فإنّ الباحثة لم تقف على أيّة دراسة تستهدف بناء وتطوير المناهج الدراسية في ضوء أبعاد الوعي البيئي بشكل عامّ، الأمر الذي يؤكّد أنّ هذا المجال البحثي لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية، سواءً أكان ذلك بناءً أو تطويراً أو تقويمياً.
- التأكيد العلمي على أهمية المناهج التعليمية ودورها في التربية البيئية لدى الطلاب بشكل عامّ، والوعي البيئي بشكل خاصّ، كما في دراسة كلّ من: (الشيخ وآخرين، ٢٠٢٥)، و(المسيدي، ٢٠٢٥)، و(البقمي، ٢٠٢٥)، و(الأسمرى، ٢٠١٥) و(الردادي، ٢٠٢٥).
- تطبيق الدراسات السابقة في مراحل التعليم المختلفة؛ ولكن بعضها ركّز على المرحلة الابتدائية؛ كدراسة (الشيخ وآخرين، ٢٠٢٥) التي هدّفت إلى تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (منون وآخرين، ٢٠١٨) التي هدّفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصف السادس، الأمر الذي يؤكّد أهمية تنمية الوعي البيئي في المرحلة الابتدائية، وتضمينه في المناهج الدراسية.

- التنوع في المكان الجغرافي لإجراء هذه الدراسات؛ كدراسة (الشرعة والدولة، ٢٠١٠) في دولة الكويت، ودراسة (المسيدي، ٢٠٢٥) ودراسة (إسحاقيات، ٢٠٢١) في مصر، ودراسة (البقمي، ٢٠٢٥) ودراسة (الدوسري، ٢٠١٦) في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يؤكد اتساع دائرة الاهتمام بالوعي البيئي بحثياً، وتنميته تطبيقياً في الميدان التعليمي.
- على الرغم من أنَّ الدراسة الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأدوات، فإنها تختلف عنها في مجالها التطويري، وأهدافها، وحدودها، وإجراءاتها، وقد أفادت منها في: دعم الشعور بالمشكلة، وتطوير الإطار النظري، وبناء كلٍّ من قائمة أبعاد الوعي البيئي والوحدة المقترحة، ودعم تفسير النتائج ومناقشتها.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تناولت الدراسة توضيحاً للمنهج والإجراءات التي انتهجتها في تنفيذ الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

### منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث يُعدُّ هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يعتمد على وصف الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبّر عنها تعبيراً كيفياً، (فيُصِف الظاهرة، ويوضِّح خصائصها)، أو تعبيراً كمياً، (فيُعطي وصفاً رقمياً يوضِّح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى) (عبيدات، وعدس وعبد الحق، ٢٠١٤، ١٩١).

## مجتمع الدراسة:

يشير (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤) إلى أن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعَ مشكلة البحث" (ص ٩٩). وتكوّن مجتمع الدراسة من الخبراء والمختصّين بوزارة التعليم، من المعلمين والمُشرفين وأساتذة الجامعات والعاملين في المركز الوطني للمناهج بالملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٧ هـ.

## عينة الدراسة:

نظرًا لكبير حجم المجتمع، وصعوبة الوصول إلى عدد أفرادهِ بشكل محدّد؛ فقد تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث تكوّنت من (١٤٩) خبيرًا من الخبراء في المناهج وطرق التدريس، والخبراء في تدريس المهارات الحياتية والأسرية من منسوبي وزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج؛ حيث تمّ إرسال رابط أداة الدراسة لهم إلكترونيًا عبر نماذج قوغل، ثم استقبال استجابات العينة إلكترونيًا، ثم تصديرها لجدول بيانات، وصولًا إلى تحليلها، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيّراتهم الوظيفية.

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغيّر المؤهل الدراسي

| المؤهل الدراسي | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| دكتوراه        | ٧٤      | ٤٩,٧   |
| ماجستير        | ٢٩      | ١٩,٥   |
| بكالوريوس      | ٤٦      | ٣٠,٩   |
| المجموع        | ١٤٩     | %١٠٠   |

يتّضح من الجدول السابق أن (٧٤) من أفراد الدراسة يمثّلون ما نسبته (٤٩,٧٪)، من حملة مؤهل الدكتوراه، وهم الفئة الكبرى في أفراد الدراسة، في حين

أن (٢٩) من أفراد الدراسة يمثّلون ما نسبته (١٩,٥٪) من حملة مؤهل الماجستير، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وَفْقَ متغيّر عدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| أقل من ٥ سنوات   | ٢٩      | ١٩,٥   |
| من ٥-١٠ سنوات    | ٢١      | ١٤,١   |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٩٩      | ٦٦,٤   |
| المجموع          | ١٤٩     | ١٠٠٪   |

يتّضح من الجدول السابق أن (٩٩) من أفراد الدراسة، يمثّلون ما نسبته (٦٦,٤٪)، من ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وهم الفئة الكبرى في أفراد الدراسة، في حين أن (٢١) من أفراد الدراسة، يمثّلون ما نسبته (١٤,١٪) من ذوي الخبرة من (٥-١٠) سنوات.

#### أداة الدراسة:

يُقصد بأداة الدراسة، أو أداة جمع البيانات: "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات؛ بهدف اختبار فرضيات الدراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤، ص ٢٨٧).

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات اللازمة للدراسة، والتي تُعرّف بأنّها: "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معيّن، دون مساعدة الباحث لهم، أو حضوره أثناء إجاباتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤، ص ٢٨٨).

## خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وما احتوته من إطار نظري، واستبانات، ومقابلات، ومن ذلك دراسة (الشيخ وآخرين، ٢٠٢٥)، و(المسيدي، ٢٠٢٥)، و(البقي، ٢٠٢٥)، و(الردادي، ٢٠٢٥) و (منون وآخرين، ٢٠١٨)، و(الأسمر، ٢٠١٥) تمَّ إعداد الاستبانة في صورتها الأولى كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة.

وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق ( Closed Questionnaire) الذي يحدّد الاستجابات المحتملة لكلّ عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تمَّ مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
  - ألاّ تحتل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
  - الابتعاد عن الكلمات التي تحتل أكثر من معنى.
  - وضوح ألفاظ العبارات، وابتعادها عن الغموض.
- وقد تكوّنت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:
- الجزء الأول:** يشمل المتغيّرات الوظيفيّة لأفراد الدراسة، ممثّلة في المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة.

**الجزء الثاني:** يتكوّن من (١٩) عبارة من العبارات التي تقيس أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية، في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، ومقسّمة إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول:** يقيس المعرفة البيئية، ويشتمل على (٧) عبارات.
- البعد الثاني:** يقيس الاتجاهات البيئية، ويشتمل على (٦) عبارات.

**البُعد الثالث:** يقيس السلوك البيئي، ويشتمل على (٦) عبارات. وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (مهمّة بدرجة كبيرة جداً/ مهمّة بدرجة كبيرة/ مهمّة بدرجة متوسّطة/ مهمّة بدرجة ضعيفة/ غير مهمّة).

### صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكّد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

#### أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولى، تمّ عرضها على نخبة من المحكّمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحّة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكّمين (٨) من أساتذة الجامعات السعودية، وتمّ تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم، ووُضعت الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت صالحةً لقياس ما وُضعت لأجله.

#### ثانياً: صدق الاتّساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتّساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلّ فقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بين كلّ فقرة، والاستبانة ككلّ، وهو ما يوضّحه الجداول التالية:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بنود محور الدراسة بالخور الذي تنتمي إليه

| م                              | فقرات الاستبانة                             | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالاستبانة |
|--------------------------------|---------------------------------------------|------------------------|---------------------------|
| البُعد الأول: المعرفة البيئية: |                                             |                        |                           |
| ٢١                             | معرفة معنى التلوث البيئي وأسبابه.           | **٠,٧٩٤                | **٠,٧٢١                   |
| ٢٢                             | معرفة معنى ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.   | **٠,٦٩٠                | **٠,٥٥٣                   |
| ٣٣                             | فهم تأثير الأنشطة البشرية على تغيّر المناخ. | **٠,٨١٨                | **٠,٧١٦                   |

|                                   |                                                     |         |         |
|-----------------------------------|-----------------------------------------------------|---------|---------|
| ٤٤                                | معرفة أهمية المحافظة على موارد البيئة.              | **٠,٧٧٥ | **٠,٧١٨ |
| ٥٥                                | معرفة مفهوم التشجير وأهميته.                        | **٠,٧٠٠ | **٠,٥٣٥ |
| ٦٦                                | معرفة مفهوم التدوير وأهميته.                        | **٠,٨٢٣ | **٠,٦٣٢ |
| ٧٧                                | معرفة أنواع النفايات وكيفية فرزها.                  | **٠,٨٢٤ | **٠,٧١٧ |
| البُعد الثاني: الاتجاهات البيئية: |                                                     |         |         |
| ١١                                | الشعور بالرضى عند ممارسة سلوك إيجابي تجاه البيئة.   | **٠,٧١٧ | **٠,٥١١ |
| ٢٢                                | الإحساس بالخزن عند رؤية تلوث بيئي.                  | **٠,٨٠٦ | **٠,٥٣٠ |
| ٣٣                                | الإحساس بالخزن عند رؤية قطع الأشجار.                | **٠,٨٤٨ | **٠,٥٨٣ |
| ٤٤                                | الرغبة في حماية البيئة من التلوث.                   | **٠,٧٩٥ | **٠,٥٢٩ |
| ٥٥                                | الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.                     | **٠,٨١٧ | **٠,٦١٧ |
| ٦٦                                | الوعي بآثار التلوث على الصحة.                       | **٠,٨٠٥ | **٠,٦٢٩ |
| البُعد الثالث: السلوك البيئي:     |                                                     |         |         |
| ١١                                | تبني سلوك إعادة التدوير.                            | **٠,٨٢٤ | **٠,٧٢٢ |
| ٢٢                                | تقليل استهلاك البلاستيك.                            | **٠,٨٤٢ | **٠,٧٣٣ |
| ٣٣                                | ترشيد استهلاك الكهرباء والماء داخل المدرسة وخارجها. | **٠,٧٠٧ | **٠,٦٣٥ |
| ٤٤                                | المشاركة في حملات التنظيف داخل المدرسة وخارجها.     | **٠,٨١٢ | **٠,٧٣٣ |
| ٥٥                                | المبادرة بزراعة الأشجار في المنزل أو المدرسة.       | **٠,٧٣٧ | **٠,٦٩٩ |
| ٦٦                                | التخلص من بقايا الطعام بطريقة صحيحة.                | **٠,٧١٤ | **٠,٦٢٤ |

\*\* عبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل:

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

## ثبات الاستبانة:

للتحقُّق من الثَّبات لمفردات محاور الدراسة؛ تمَّ استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

| محاور الدراسة      | عدد البنود | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|--------------------|------------|---------------------------|
| البُعد الأول       | ٧          | ٠,٨٨٥                     |
| البُعد الثاني      | ٦          | ٠,٨٨٥                     |
| البُعد الثالث      | ٦          | ٠,٨٦٤                     |
| معامل الثبات الكلي | ١٩         | ٠,٩١٩                     |

من الجدول السابق يتَّضح أن ثبات محور الدراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٨٦٤) إلى (٠,٨٨٥)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩١٩)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

## تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج؛ استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تمَّ إعطاء وزن للبدايل الموضَّحة في الجدول التالي؛ ليتَّمَّ معالجتها إحصائيًّا على النحو التالي:

جدول رقم (٥) تصحيح أداة الدراسة

| درجة الأهمية | عالية جدًا | عالية | متوسطة | منخفضة | غير مهمّة |
|--------------|------------|-------|--------|--------|-----------|
| الدرجة       | ٥          | ٤     | ٣      | ٢      | ١         |

ثمَّ تمَّ تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى، من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = ٥ -

$$٠,٨٠ = ٥ ÷ (١)$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٦) توزيع للفئات وَفَقَ التدرُّج المستخدم في أداة الدراسة

| الدرجة              | الحكم                 |
|---------------------|-----------------------|
| من ١,٨٠ - ١,٨٠      | غير مهمة              |
| أكبر من ١,٨٠ - ٢,٦٠ | مهمة بدرجة منخفضة     |
| أكبر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠ | مهمة بدرجة متوسطة     |
| أكبر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠ | مهمة بدرجة كبيرة      |
| أكبر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠ | مهمة بدرجة كبيرة جدًا |

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص

أفراد الدراسة، وحساب صدق وثبات الأدوات، والإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة البحث.
- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كلّ عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكلّ عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكلّ محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي؛ حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكلّ عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلّما اقتربت قيمته من الصفر، تركّزت الآراء، وانخفض تشتتها بين

المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشبُّت عند تساوي المتوسط الحسابي.

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتِّساق الداخلي لأداة الدراسة.
- استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيّراتهم الوظيفية، التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول، الذي ينصُّ على: "ما أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء؟".

للتعرُّف على أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محور أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وجاءت النتائج كما يوضّحها الجداول التالية:

أولاً: الدرجة الكلية لجميع أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء:  
 جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء

| م             | البُعد                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية     | الترتيب |
|---------------|-----------------------------------|-----------------|-------------------|------------------|---------|
| ١             | البُعد الأول: المعرفة البيئية.    | ٤,٥٨            | ٠,٤٥٤             | كبيرة جداً       | ٢       |
| ٢             | البُعد الثاني: الاتجاهات البيئية. | ٤,٧٣            | ٠,٣٩٣             | كبيرة جداً       | ١       |
| ٣             | البُعد الثالث: السلوك البيئي.     | ٤,٥٢            | ٠,٥٥٣             | كبيرة جداً       | ٣       |
| المتوسط العام |                                   | ٤,٦١            | ٠,٣٨٦             | بدرجة كبيرة جداً |         |

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من الخبراء والمختصين بوزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج بالملكة العربية السعودية، يرون أن جميع أبعاد الاستبانة التي تقيس الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء لها أهمية كبيرة جداً بشكل عام؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم نحو جميع أبعاد الاستبانة (٤,٦١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى (بدرجة كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن درجة أهمية بُعد الاتجاهات البيئية جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط موافقة قدره (٤,٧٣ من ٥,٠٠)، يليه البُعد الثاني، وهو المعرفة البيئية، بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٨ من ٥,٠٠)، وفي الترتيب الثالث، جاء البُعد الثالث، وهو السلوك البيئي، بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٢ من ٥,٠٠).

وتفسّر الباحثة تلك النتيجة بأن هذه الأبعاد لها أهمية بدرجة كبيرة جداً، ويجب توافرها في الوحدة المقترحة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وتنبع هذه الأهمية من أهمية مصطلح الوعي البيئي؛ نظراً لأنه يرتبط مباشرة بجودة حياتنا، واستدامة الموارد التي نعتمد عليها، كما أن هذه المهارات تُسهم في حماية الموارد الطبيعية، والحدّ من التلوث، وتحسين جودة الحياة بشكل عامّ. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الدوسري (٢٠١٦) التي توصّلت إلى أن من أهمّ المواضيع التي لا بدّ من تضمينها في المناهج التلوث البيئي، والتصحر، وترشيد الاستهلاك، كما اتّفقت مع دراسة الأسمرى (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن المفاهيم التي جاءت بدرجة أهمية عالية هي: التلوث البيئي، وترشيد الاستهلاك، وإعادة التدوير، واتفقت أيضاً مع دراسة الرادادي (٢٠٢٥) التي بيّنت أهمية أبعاد التغيّرات المناخية في مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالتغيّرات المناخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وكذلك اتّفقت مع دراسة المسدي (٢٠٢٥) التي توصّلت إلى أهمية البعد البيئي؛ حيث حصل على درجة عالية تمثّلت في مفاهيم تغيّر المناخ، والتلوث، وترشيد المياه، ثم البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي.

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد على النحو التالي:

### البعد الأول: المعرفة البيئية:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات البعد الأول: المعرفة البيئية،

مرتبةً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| م | العبرة                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | الترتيب |
|---|-------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ٥ | معرفة مفهوم التشجير وأهميته.              | ٤,٧٠            | ٠,٤٧٢             | كبيرة جداً   | ١       |
| ٢ | معرفة معنى ترشيد استهلاك الكهرباء والماء. | ٤,٧٠            | ٠,٥١٦             | كبيرة جداً   | ٢       |
| ١ | معرفة معنى التلوث البيئي وأسبابه.         | ٤,٦٦            | ٠,٥١٧             | كبيرة جداً   | ٣       |

|               |                                            |      |       |                  |   |
|---------------|--------------------------------------------|------|-------|------------------|---|
| ٤             | معرفة أهمية المحافظة على موارد البيئة.     | ٤,٦٤ | ٠,٥٠٨ | كبيرة جدًا       | ٤ |
| ٦             | معرفة مفهوم التدوير وأهميته.               | ٤,٥٨ | ٠,٥٨٣ | كبيرة جدًا       | ٥ |
| ٣             | فهم تأثير الأنشطة البشرية على تغير المناخ. | ٤,٤٥ | ٠,٧٢١ | كبيرة جدًا       | ٦ |
| ٧             | معرفة أنواع النفايات وكيفية فرزها.         | ٤,٣٥ | ٠,٧٥٣ | كبيرة جدًا       | ٧ |
| المتوسط العام |                                            | ٤,٥٨ | ٠,٤٥٤ | بدرجة كبيرة جدًا |   |

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة من الخبراء والمختصين بوزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج بالمملكة العربية السعودية، يرون أن درجة أهمية توافر مؤشرات بُعد المعرفة البيئية بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء - جاءت كبيرة جدًا بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٨ من ٥,٠٠).

كما يتبين من الجدول السابق أن ثمة توافقاً في آراء عينة الدراسة نحو درجة أهمية توافر مؤشرات بُعد المعرفة البيئية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,٣٥ إلى ٤,٧٠)، التي توضّح أن الاستجابة على عبارات بُعد المعرفة البيئية.

ويتّضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من الخبراء والمختصين يرون ضرورة توافر مؤشرات بُعد المعرفة البيئية بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء بدرجة كبيرة جدًا بشكل عام، ويتّضح من تلك النتيجة ضرورة وأهمية توافر مؤشرات المعرفة البيئية؛ نظراً لما تمثّله من أهمية كبرى في تنمية الوعي والمسؤولية البيئية لدى الطالبات؛ حيث إنها تجعل الطالبة تدرك أثر سلوكياتها اليومية على البيئة، سواء بالسلب أو الإيجاب؛ مما يعزّز لديها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

## البُعد الثاني: الاتِّجاهات البيئية:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات البُعد الثاني: الاتِّجاهات البيئية،

مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| م | العبرة                                            | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة الأهمية     | الترتيب |
|---|---------------------------------------------------|--------------------|----------------------|------------------|---------|
| ٤ | الرغبة في حماية البيئة من التلوث.                 | ٤,٧٩               | ٠,٤٠٧                | كبيرة جداً       | ١       |
| ١ | الشعور بالرضا عند ممارسة سلوك إيجابي تجاه البيئة. | ٤,٧٧               | ٠,٤٥٢                | كبيرة جداً       | ٢       |
| ٦ | الوعي بآثار التلوث على الصحة.                     | ٤,٧٧               | ٠,٥٢٥                | كبيرة جداً       | ٣       |
| ٢ | الإحساس بالحزن عند رؤية تلوث بيئي.                | ٤,٧٢               | ٠,٤٨٠                | كبيرة جداً       | ٤       |
| ٥ | الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.                   | ٤,٦٨               | ٠,٥١٠                | كبيرة جداً       | ٥       |
| ٣ | الإحساس بالحزن عند رؤية قطع الأشجار.              | ٤,٦٦               | ٠,٥٦٧                | كبيرة جداً       | ٦       |
|   | المتوسط العام                                     | ٤,٧٣               | ٠,٣٩٣                | بدرجة كبيرة جداً |         |

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتبيّن أن عيّنة الدراسة من الخبراء والمختصّين بوزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج بالملكة العربية السعودية، يَرون أن درجة أهمية توافر مؤشّرات بُعد الاتِّجاهات البيئية بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وَحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء - جاءت كبيرة جداً بشكل عامّ، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٣ من ٥,٠٠).

كما يتبيّن من الجدول السابق أن ثمة توافقاً في آراء عيّنة الدراسة نحو درجة أهمية توافر مؤشّرات بُعد الاتِّجاهات البيئية، بمتوسّطات حسابية تراوحت ما بين (٤,٦٦ إلى ٤,٧٩) التي توضّح أن الاستجابة على عبارات بُعد الاتِّجاهات البيئية تُشير إلى (بدرجة كبيرة جداً)

يتّضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من الخبراء والمختصّين يَرون ضرورة توافر مؤشّرات بُعد الاتِّجاهات البيئية بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة

لبناء وَخْدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء بدرجة كبيرة جدًا بشكل عامّ، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية أن تكون الاتجاهات البيئية إيجابية، وتعزّز الحفاظ على الموارد البيئية، كما أن هذه الاتجاهات البيئية تعبّر عن مدى الاهتمام بالحفاظ على النظافة العامّة، وتُشير كذلك إلى مستوى الوعي بخطورة التلوث والهتّر في استخدام الموارد البيئية، كما تُسهم في تعزيز السلوك الإيجابي تجاه إعادة التدوير، وترشيد استخدام الموارد البيئية، وتساعد الطالبات على المشاركة في الأنشطة البيئية المدرسية أو المجتمعية، كما أن توافر هذه الاتجاهات البيئية في المقرّر الدراسي يساعد بشكل فعّال في تقييم مدى تأثّر الطالبات بالمفاهيم البيئية التي يتعلّمنها.

### البُعد الثالث: السلوك البيئي:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات البُعد الثالث: السلوك البيئي،

#### مرتبةً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

| م             | العبارة                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية     | الترتيب |
|---------------|-----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|------------------|---------|
| ٦             | التخلّص من بقايا الطعام بطريقة صحيحة.               | ٤,٧٦            | ٠,٥٦٥             | كبيرة جدًا       | ١       |
| ٥             | المبادرة بزراعة الأشجار في المنزل أو المدرسة.       | ٤,٦٢            | ٠,٦٣٢             | كبيرة جدًا       | ٢       |
| ٣             | ترشيد استهلاك الكهرباء والماء داخل المدرسة وخارجها. | ٤,٥٨            | ٠,٦٣٩             | كبيرة جدًا       | ٣       |
| ١             | تبني سلوك إعادة التدوير.                            | ٤,٤٢            | ٠,٧٥٥             | كبيرة جدًا       | ٤       |
| ٤             | المشاركة في حملات التنظيف داخل المدرسة وخارجها.     | ٤,٤١            | ٠,٧٧١             | كبيرة جدًا       | ٥       |
| ٢             | تقليل استهلاك البلاستيك.                            | ٤,٣٤            | ٠,٨٩٠             | كبيرة جدًا       | ٦       |
| المتوسط العام |                                                     | ٤,٥٢            | ٠,٥٥٣             | بدرجة كبيرة جدًا |         |

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتبيّن أن عيّنة الدراسة من الخبراء والمختصّين بوزارة التعليم، والمركز الوطني للمناهج بالملكة العربية السعودية، يرون أن درجة أهمية توافر

مؤشّرات بُعد السلوك البيئي بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء جاءت كبيرة جدًا بشكل عامّ، بمتوسّط حسابي بلغ (٤,٥٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي التي تُشير إلى (بدرجة كبيرة جدًا) في أداة الدراسة.

كما يتبيّن من الجدول السابق أن ثمة توافقًا في آراء عيّنة الدراسة نحو درجة أهمية توافر مؤشّرات بُعد السلوك البيئي، بمتوسّطات حسابية تراوحت ما بين (٤,٣٤ إلى ٤,٧٦)، وهي متوسّطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، التي توضّح أن الاستجابة على عبارات بُعد السلوك البيئي تشير إلى (بدرجة كبيرة جدًا).

يتّضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة من الخبراء والمختصّين يَرون ضرورة توافر مؤشّرات بُعد السلوك البيئي بوصفه أحد أبعاد الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء بدرجة كبيرة جدًا بشكل عامّ، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية السلوكيات البيئية في تحويل الوعي إلى ممارسة واقعية لدى الطالبات؛ حيث لا يكفي أن تعرف الطالبة المفاهيم البيئية؛ بل يجب أن تُقاس سلوكياتها في التعامل مع البيئة داخل المنزل والمدرسة، كما تُسهم هذه السلوكيات في تعزيز القيم الإسلامية والوطنية؛ نظرًا لأن السلوك البيئي السليم يعكس قيمة الإحسان إلى الأرض التي يدعو إليها الإسلام، ويتماشى مع أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، ومبادرة السعودية الخضراء.

إجابة السؤال الثاني الذي ينصُّ على: "ما الوحدة المقترحة لتنمية الوعي البيئي في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للصفّ السادس الابتدائي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء؟".

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تمّ بناء وحدة تعليمية وُفّق أبعاد الوعي البيئي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، على النحو الآتي:

مِرّرات بناء وحدة تعليمية قائمة لتنمية الوعي البيئي في ضوء مبادرة السعودية الخضراء:

- إمكانية توظيف الوعي البيئي بفاعلية في موضوعات مقرّر المهارات الحياتية والأسرية
- انسجام الوحدة مع التوجّهات الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلّق بمبادرة السعودية الخضراء.

#### أهداف الوحدة التدريسية:

- تنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

#### تصميم الوحدة الدراسية:

تمّ تصميم الوحدة الدراسية وُفّق نموذج كـمب في ثماني خطوات، وهو نموذج قام بتصميمه جيرالد كـمب، يتميّز بالاهتمام بالتغذية الراجعة، والأهداف التعليمية الإجرائية، والتقويم المستمرّ للمتعلّمين من خلال أساليب التقويم القبلي والبعدي، كما يتميّز بالمرونة وإمكانية البدء.

## تحديد فلسفة تصميم الوحدة الدراسية المقترحة:

تمّ بناء دروس وأنشطة الوحدة المقترحة وَفَّقَ فلسفة مبادرة السعودية الخضراء، التي تنطلق من مبادئها، التي تُناسب طبيعة مقررّ المهارات الحياتية والأسرية، وخصائص طلاب التعليم الشامل، وتمثّل في:

ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها، وإعادة تدوير الموادّ، وتقليل النفايات، وترشيد استهلاك الكهرباء والماء، ونشر الوعي بالقضايا البيئية بين الطلاب وأخطارها على الحياة.

ويَنبَع هذا من مُنطَلَق أنَّ الأخطار البيئية لا تَهْدِدُ البيئات الطبيعية فحسب؛ بل تمتدُّ لتُخَدِّد من تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المجتمع، من خلال توظيف المعلومات الخضراء؛ وذلك لإعداد الطلاب للمهن الخضراء المستقبلية، القادرة على التعامل مع قضايا البيئة، والحفاظ على المُناخ والموارد المُتاحة، وليس من خلال المناهج فقط؛ وإنما بشكل واقعي وإجرائي.

## تحديد أسس ومبادئ بناء وحدة دراسية مقترحة:

تمّ اعتماد مجموعة من المبادئ في بناء الوحدة التدريسية، وهي:

- الأساس الفلسفي: تم تحديد أهداف تعليم المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة الابتدائية بشكل عامّ، وأهداف الصف السادس الابتدائي بشكل خاصّ، والتي تنصُّ على تنمية الوعي بالبيئة التي يعيش فيها؛ مما يُتيح للطلاب فرصة المنافسة المحليّة والعالمية؛ لتحقيق أهداف الأسرة، ومواكبة التطوّرات والاتّجاهات العالمية في المجالات ذات العلاقة بالتخصّص.
- الأساس النفسي: تم مراعاة سمات الطلاب في المرحلة الابتدائية وخصائص مُؤمِّهم.
- الأساس الاجتماعي: تم ربط الموضوعات المقترحة بمبادرة السعودية الخضراء.

- الأساس المعرفي: تم اختيار وتنظيم الموضوعات بصورة دقيقة ومناسبة لمستوى الطالبات

### اختيار نموذج بناء وحدة تعليمية:

تمَّ اختيار نموذج "كـمب"؛ وذلك لعدة أسباب تكمن في:

- سهولة التصميم في ضوئه، فهو مناسب للمصمِّم المبتدئ.
- تنظيم خطواته وتسلسلها بشكل جيّد ومنطقي.
- تغطية النموذج وشموليّته لأهمِّ مكوّنات المنهج.
- استخداماته العديدة من قِبل التربويين في كثير من الدراسات التي أثبتت فاعليته.
- مراعاته خصائص المتعلِّمين، وميولهم، وقدراتهم، وَفَقَّ متطلّبات كلّ مرحلة دراسية.

### خطوات نموذج "كـمب":

لنموذج "كـمب" عدّة خطوات متسلسلة تكمن في:

#### أولاً: تحديد الغايات والأهداف العامّة:

- اكتساب مفاهيم ومهارات ترشيد الكهرباء والماء.
- اكتساب مفاهيم حول الغذاء الصحي، والتخلُّص من بقايا الطعام.
- اكتساب مفاهيم ومهارات إعادة التدوير.
- معرفة أهمية التهوية الطبيعية.
- تخطيط وتنفيذ مشروع بيئي (التشجير).

#### ثانياً: تحديد خصائص المتعلِّمين الواجب اعتبارها في أثناء تصميم التعليم:

من أبرز خصائص المتعلِّمين في المرحلة الابتدائية ما يلي (وزارة التعليم،

:١٤٣٨)

## - الجانب البدني:

- تغيرات سريعة في الطول والوزن.
- تحسن المهارات الحركية الكبرى (كالركض والقفز) والدقيقة (كالكتابة).
- تنمية القدرة على التأزر بين العين واليد .

## - الجانب العقلي والمعرفي:

- يستطيعون إدراك المفاهيم الأساسية مثل الأرقام والوقت، ويتعلمون من خلال المحسوسات.
- يمتلكون طاقة معرفية عالية، لكن مدى انتباههم قصير ويحتاجون لتقسيم المهام المعقدة.

- يستمتعون بالاستكشاف والفضول وحب المعرفة.
- يستخدمون الاستكشاف الحسي للتعلم والفهم.

## - الجانب الاجتماعي والعاطفي:

- براءة وطيبة، ولديهم حساسية عالية في بعض الأحيان.
- لا يمتلكون نضجاً انفعالياً كاملاً، ويمكن أن يظهروا انفعالات قوية.
- يحتاجون إلى تقدير الذات والحب والاهتمام .

## ثالثاً: تحديد الأهداف التعليمية الخاصة:

### الأهداف الخاصة بالدرس الأول "ترشيد الاستهلاك":

- أن تُعرف الطالبة مفهومَ ترشيد الكهرباء.
- أن تطبق الطالبة مهارات ترشيد الكهرباء.
- أن تُعرف الطالبة مفهومَ ترشيد الماء.
- أن تطبق الطالبة مهارات ترشيد الماء.

### الأهداف الخاصة بالدرس الثاني "التهوية والتشجير":

- أن تُعرف الطالبة مفهوم التهوية.
- أن تطبق الطالبة إجراءات تهوية المنزل.
- أن تُعرف الطالبة مفهوم التشجير.
- أن تستنتج الطالبة أهمية التشجير.

### الأهداف الخاصة بالدرس الثالث "إعادة التدوير":

- أن تستنبط الطالبة أنواع المخلفات.
- أن تُعرف الطالبة مفهوم التدوير.
- أن تطبق الطالبة طرق تدوير بعض الصناديق.

### الأهداف الخاصة بالدرس الرابع "غذائي صديق للبيئة":

- أن تُعرف الطالبة مفهوم الغذاء الصحي.
- أن تستنتج الطالبة طرق التخلص من بقايا الطعام.
- أن تقترح الطالبة طرق تقليل النفايات.

### الأهداف الخاصة بالدرس الخامس "مشروع البيئي":

- أن تخطِّط الطالبة مشروعًا بيئيًا يخدم البيت أو المدرسة.
- أن تنقِّذ الطالبة مشروعًا بيئيًا يخدم البيت أو المدرسة.

### رابعًا: تحديد موضوعات الوحدة المقترحة:

تمَّ اختيار موضوعات الوحدة المقترحة للأسباب التالية:

- ارتباطها بالأهداف التعليمية
- مناسبتها لخصائص المرحلة العمرية
- مواكبتها لمبادرة السعودية الخضراء

- ارتباطها بواقع الطالبات وحياتهم اليومية
- إمكانية تنفيذها في البيئة المدرسية
- ارتباطها بنتائج الدراسة الحالية.

جدول رقم (١١) موضوعات الوحدة المقترحة

| عنوان الوحدة "البيت الأخضر" |                       |                       |           |          |
|-----------------------------|-----------------------|-----------------------|-----------|----------|
| م                           | الموضوعات             | عدد الأهداف الإجرائية | عدد الحصص | الأسابيع |
| ١                           | ترشيد الاستهلاك       | ٤                     | ١         | ١        |
| ٢                           | تهوية المنزل والتشجير | ٤                     | ١         | ١        |
| ٣                           | إعادة التدوير         | ٣                     | ١         | ١        |
| ٤                           | غذائي صديق للبيئة     | ٣                     | ١         | ١        |
| ٥                           | مشروع البيئي          | ٢                     | ١         | ١        |
|                             | المجموع               | ١٦                    | ٥         | ٥        |

#### محتوى الوحدة:

- تحتوي الوحدة المقترحة على (٥) دروس تعليمية، هي:
- ترشيد الاستهلاك (ترشيد الكهرباء والماء).
  - تهوية المنزل والتشجير.
  - إعادة التدوير (أنواع المخلفات، إعادة الاستخدام، صناديق التدوير).
  - غذائي صديق للبيئة (الغذاء الصحي، التخلص الآمن من بقايا الطعام، تقليل النفايات).
  - مشروع البيئي (تخطيط وتنفيذ مشروع؛ مثل: حديقة منزلية، صناديق فرز نفايات).

## إستراتيجيات وأنشطة التدريس، الوسائل وتكنولوجيا التعليم، وأساليب التقويم بالوحدة:

الاعتماد على إستراتيجيات التعليم والتعلُّم الجماعي لتحقيق أهداف الوحدة، وتناسب مع مبادئ مبادرة السعودية الخضراء، ومنها إستراتيجية التعلُّم القائم على الأداءات الحقيقية، والتعلُّم من خلال المواقف، وبيئة التعلُّم الافتراضية، والتعلُّم الجماعي القائم على المنافسة، والتعلُّم القائم على المشروعات، متضمِّنة العديد من الأنشطة، ومنها: (الاستكشافية، والمفاهيمية، والمعملية، وحل المشكلات، والبحث العلمي)، ويتمُّ تقييم الطالبات للوحدة بأساليب متعدِّدة، منها التقويم القبلي، والبنائي، والختامي، وملاحظة المهارات الأدائية، واستطلاع آرائهم حول الجوانب الوجدانية.

- **التغذية الراجعة والتعديل:** يتم استخدام نتائج تقويم الطالبات من خلال الاختبارات والمناقشات الصفية والملاحظات والواجبات المنزلية ثم تحليل النتائج وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم تغذية راجعة شفوية أو كتابية وتعديل التدريس من خلال إعادة شرح المفاهيم والأنشطة وتنوع الاستراتيجيات بناء على نتائج التغذية الراجعة.
- **تحديد الإمكانيات والخدمات المساندة:** مثل: الميزانية، والأفراد العاملون، وجدول الدراسة، والأجهزة، والتسهيلات المادية، التي تساعد في تنفيذ خطة التدريس.
- **الزمن المقترح:** يُقترح تنفيذ الوحدة في مدة (٥) أسابيع، بواقع حصّة كل أسبوع، حسب توزيع الحصص.

## خاتمة الدراسة:

تم تحديد أبعاد الوعي البيئي اللازمة تنميتها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، في ثلاث أبعاد رئيسة وهي: المعرفة البيئية؛ الاتجاهات البيئية؛ السلوك البيئي وذلك من خلال إعداد استبانة مكونة من ١٩ مؤشر تندرج تحت هذه الأبعاد وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل عشوائي والتي بلغت ١٤٩ خبيراً من الخبراء في المناهج وطرق التدريس، والخبراء في تدريس مقرّر المهارات الحياتية والأسرية من منسوبي وزارة التعليم والمركز الوطني للمناهج؛ إضافةً إلى بناء وحدة مقترحة لتنمية الوعي البيئي في ضوء أهداف مبادرة السعودية الخضراء لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصّلت الدراسة إلى تحديد أبعاد الوعي البيئي؛ حيث جاء: أن بُعد الاتجاهات البيئية في الترتيب الأول، وجاء مؤشّر: (الرغبة في حماية البيئة من التلوث) في المرتبة الأولى، يليه البعد الثاني، وهو المعرفة البيئية، وجاء مؤشّر: (معرفة مفهوم التشجير وأهميته)، في المرتبة الأولى، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد السلوك البيئي، وجاء مؤشّر: (التخلّص من بقايا الطعام بطريقة صحيحة) في المرتبة الأولى، كما تمّ بناء الوحدة المقترحة لتنمية الوعي البيئي في كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول في ضوء مبادرة السعودية الخضراء، وفُقدًا لدرجة أهمية أبعاد الوعي البيئي اللازم توفُّرها في المقرّر من وجهة نظر الخبراء والمختصّين.

## توصيات الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أهمية توافر جميع مؤشرات الوعي البيئي اللازمة لبناء وحدة مقترحة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء.

وعليه؛ توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة توافر المؤشرات التي تُسهم في تنمية مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات في كتب المهارات الحياتية والأسرية، ومن أهمها ما يلي:
- غرس قيم المحافظة على الموارد الطبيعية، مفهوم الاستدامة البيئية في الحياة اليومية.
- تعزيز روح المبادرة والمشاركة في السعودية الخضراء، أهداف وأهمية مبادرة السعودية الخضراء الوطنية.
- السلوكيات الصديقة للبيئة، ومن أهمّها الممارسات التي تعزّز مبادئ مبادرة السعودية الخضراء.
- المؤشرات التي تعزّز مفاهيم إعادة التدوير ومؤشرات المحافظة على البيئة والموارد البيئية.
- المؤشرات التي تعزّز معرفة الموارد البيئية المتجدّدة، وأهميتها في الحفاظ على البيئة.
- تنمية مفاهيم المسؤولية المجتمعية لدى الطالبات.
- تدريب معلّمي ومعلّّمات المهارات الحياتية والأسرية على الكيفية الإجرائية لتنمية الوعي البيئي لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية.
- تصميم أدوات قياس تُهدَف إلى التعرّف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

## مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة ما يلي:

- دراسة فاعلية منهج مقترح في المهارات الحياتية والأسرية قائم على مبادئ السعودية الخضراء في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بالمرحلة الابتدائية.
- دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي المهارات الحياتية والأسرية في تنمية كفاياتهم العملية لتطبيقات الوعي البيئي، وأثرها على الطلاب.
- دراسة تقويمية لمعوقات تنمية الوعي البيئي من خلال مقرر المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر الخبراء.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عماد حسين حافظ (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة حلوان. ٢١، (٦)، ٢٦٥ - ٣٠٤.
- أبو عميرة، سعد سميح العبد. (٢٠١٤). دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- إسحاق، دانا عز الدين، (٢٠٢١). دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. عمان.
- الأسمرى، حسن عبد الله. (٢٠١٥). درجة تضمين المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية المطوّرة للمرحلة الثانوية في ضوء التربية البيئية العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- أمبوسعيدى، عبد الله؛ والمحروقية، عبير. (٢٠٢٤). أثر استخدام منحنى متعلّد المنظور في تدريس القضايا البيئية والاستدامة على التحصيل الدراسي وتصوّرات طالبات الصف العاشر نحو التنمية المستدامة. المجلة التربوية، جامعة السلطان قابوس، ١٢٥، (٣٢)، ٢٢٣ - ٢٥٧.
- بدور، لينأ؛ وعبد الهادي، ياسمين؛ ومنون، ولاء. (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء بعض المتغيّرات - دراسة ميدانية، مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، ٦٠، (٤٠)، ٣٢٩ - ٣٤٥.
- البقمي، فوزية. (٢٠٢٥). دور المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية البيئية في ضوء مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (تصوّر مقترح). مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام، ١١ (٤)، ٣٣٥ - ٣٦٨.
- بمجات، ريم محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية. ٢٨، (٨)، ١٥ - ٨٨.

- حسين، أحمد عبد المعطي؛ ومصطفى، دعاء محمد. (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الحسيني، فايزة. (٢٠٢٠). التعلّم الأخضر توجّه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. ٣، (٣)، ١٧٧-١٩٦.
- الخفاف، إيمان. (٢٠١٤). التعليم البيئي في رياض الأطفال، عمان: دار المناهج للنشر.
- خنفر، أسماء راضي؛ وخنفر، عابد راضي. (٢٠١٦)، التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدجاني، وفاء فياض خليل، الخوالدة، محمد، والعياصرة، أحمد. (٢٠٢٢). تطوير وحدة دراسية محوسبة في الكيمياء في ضوء معايير جودة الحياة وقياس أثرها في تنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية. جامعة العلوم الإسلامية، الأردن، ٣٧(٣)، ١٨٩-٢١٢.
- الدوسري، راشد ظافر. (٢٠١٦). واقع التربية البيئية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، جامعة الأزهر. ١٧٦، (٢)، ٣٩١-٤٢٠.
- الردادي، رانية ناصر. (٢٠٢٥). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالمتغيرات المناخية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ١، ٣٩٠ - ٣٤٣.
- سرحان، جنان. (٢٠١٦). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، جامعة كركوك، العراق، ١١(٢)، ٢١٦-٢٤٢.
- السقاف، اتفاق محمود. (٢٠١٩). مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرّر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة عدن. (٥)، ١-١٨.
- السيد، نبيهة نايل. (٢٠١٩). صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الشرعة، ناصر؛ والدويلة، عبير. (٢٠١٠). درجة الوعي البيئي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت. ١٣٩، ١٤٧-١٨٤.

الشيخ، مصطفى؛ والسيد، يوسف؛ ورضوان، سناء. (٢٠٢٥). فاعلية مسرح المناهج في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. ١١٩، ٢٤٠-٢١٥.

الصباغ، ولاء جميل. (٢٠١٧). أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠١٦). بناء المناهج التعليمية في الدراسات البيئية في العلوم الاجتماعية - دراسة تحليلية نقدية، ملخص المؤتمر الدولي العلمي الثالث "مستقبل الدراسات البيئية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، كلية الآداب، جامعة حلوان. ٣، ١٥-١٦.

صوص، رائد حسين. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الحكومية في تنمية وعي الطلبة بالتربية البيئية في لواء دير علا محافظة السلط بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٣(٢٧)، ٢٨-٤٤. الصياد، مروة محمد. (٢٠٢١). تطوير بيئة تعلّم شخصية قائمة على بعض إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني المنظم ذاتياً لتنمية مهارات إنتاج عناصر التعلّم الرقمية ثلاثية الأبعاد والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

عبد العال، رحاب محمد. (٢٠١٩). فاعلية وحدة مطوّرة في مادة العلوم قائمة على مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

عبد اللطيف، مها نبيل؛ وحنفي، راشد علي؛ وحسنين، أماني المحمدي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعلّم الأخضر لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٧(٩)، ٢٨٩-٣١٣.

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعديس، عبد الرحمن. (٢٠١٤)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

عثمان، نصر الدين. (٢٠١٧). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعي البيئي أنموذجاً - دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ١٥، ١٥٧-١٩٦.

- عساف، محمود محمد. (٢٠٢١). تطوير مناهج العلوم والحياة بمرحلة التعليم الأساسية العليا بفلسطين في ضوء الأهداف العالمية للتنمية المستدامة وتأثيره على الوعي البيئي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العلوي، سلمى علي. (٢٠٢٠). مستوى الوعي البيئي بظاهرة التلوث البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤) ١.
- عناقرة، حازم رياض. (٢٠٢٦). مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى طلاب الأردنيين والسعوديين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤، (٢)، ٩٧-١٢٨.
- الفار، شادي محمد الدسوقي. (٢٠٢٤). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مبادئ التعليم الأخضر في فهم تطبيقات العلوم وتحسين مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الشامل بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. ٩٠، (١)، ١١١-١٦٢.
- القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ والعمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٠٤). منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- القصاص، محمد عبد الفتاح. (٢٠٢٠). الإنسان والبيئة والتنمية، المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية، القاهرة.
- القلاف، نبيل؛ وجوهر، سلوى. (٢٠١٧). برنامج الوسائط التعليمية كمنطلق لتنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة. ٢٧، ٤٢٩ - ٤٦٤.
- لطرش، جمال الدين. (٢٠١١). دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الفرد للأسر الجزائرية: نموذج للدراسة الميدانية بمدينة الخروب. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
- المؤتمر العالمي الكشفية وحماية البيئة. (٢٠١٩). البحوث وأوراق العمل والتجارب. المجلد الأول، تنظيم جمعية الكشفية العربية السعودية، الرياض ٧-٨/٦/١٤٤٠ هـ - ١٢-٢٠١٩/٢/١٣.

- مجيد، حيدر علاء. (٢٠٢١). التوعية الصحية والبيئية في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات المستدامة. ٣ (١)، ٢٢٢-٢٣٥.
- محسن، أحمد. (٢٠١٨). تقويم محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الوعي البيئي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨ (١)، ٢٢-٥٦.
- مدكور، صفاء طلعت. (٢٠٢١). صناعة الوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في سياق الزمن الإعلامي دراسة تحليلية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج. عدد (٨٥) الجزء ٢.
- المرشد، يوسف عقلا. (٢٠١٧). تصوّر مقترح قائم على إستراتيجية التعلّم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، ٤١ (٢)، ٣٢٥-٣٦٧.
- المسيدي، هبة؛ وعبد المجيد، ممدوح؛ وهنداوي، عماد. (٢٠٢٥). تطوير مناهج العلوم في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة مدينة السادات، ٤١، ٤٢٧-٤٥٦.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- مهني، جلال محمد. (٢٠١٣). دور وسائط التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعي البيئي لدى الطفل، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في المؤتمر السنوي الخامس عشر عن قضايا الطفولة ومستقبل مصر، ٢-٣٦.
- واس وكالة الأنباء السعودية، (٢٠٢١). سمو ولي العهد يعلن عن مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر. مسترجع بتاريخ: ٢٣/١٠/١٤٤٦هـ من:

<https://www.spa.gov.sa/2208368>

## ثانياً: المصادر الأجنبية والعربية المترجمة للأجنبية:

- al-Baqmī, Fawzīyah. (2025). Dawr al-Madrasah al-ibtidā'īyah fī ta'zīz al-Tarbiyah al-bī'īyah fī ḍaw' Mubādarat al-Sa'ūdīyah al-Khaḍrā' min wjhat naẓar alm'liimyn wālm'liimāt (tṣwuur mqtarḥ). (in Arabic). Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, Jāmi'at al-Amīr Saṭṭām. 11 (4), 335-368.
- al-Dajānī, Wafā' Fayyād Khalīl, al-Khawālidah, Muḥammad, wāl'yāsrh, Aḥmad. (2022). taṭwīr Waḥdat dirāsīyah mḥwsbh fī al-kīmiyā' fī ḍaw' ma'āyīr Jawdah al-ḥayāh wa-qiyās athrhā fī Tanmiyat 'amalīyāt al-'Ilm ladā ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah. (in Arabic). Jāmi'at al-'Ulūm al-Islāmīyah, al-Urdun, 37(3), 189-212.
- al-Dawsarī, Rāshid Zāfir. (2016). wāqi' al-Tarbiyah al-bī'īyah fī al-Ta'līm al'āmī fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. (in Arabic). Majallat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar. 176 (2), 391-420.
- al-Fār, Shādī Muḥammad al-Dasūqī. (2024). fā'ilīyat waḥdh mqtarḥh qā'imah 'alā Mabādī' al-Ta'līm al-Akhḍar fī fahm taṭbīqāt al-'Ulūm wa-taḥsīn mustawā al-adā' almhāry ladā talāmīdh al-Ta'līm al-shāmil bi-al-marḥalah al-ibtidā'īyah. (in Arabic). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Ṭanṭā. 90 (1), 111-162.
- al-Ḥusaynī, Fāyizah. (2020). alt'luum al-Akhḍar twjuuh mustaqbalī fī al-'aṣr al-raqmī, al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah. (in Arabic). al-Mu'assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal, 3(3), 177-196.
- al-'Alawī, Sulamī 'Alī. (2020). mustawā al-Wa'y al-bī'ī bzāhrh altlwuuth al-bī'ī ladā m'liimy al-Dirāsāt al-ijtimā'īyah fī ḍaw' ba'ḍ almtgħhiirāt. (in Arabic). Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 4(4), 1.

al-Murshid, Yūsuf ‘Uqlā. (2017). tṣwuur mqttraḥ qā’im ‘alā istirātijīyah alt‘luum al-dhātī fī Tanmiyat al-Wa’y al-bī’ī ladā ṭullāb al-marḥalah almtwsiiṭh bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. (in Arabic). al-Majallah al-Dawliyah lil-Buḥūth al-Tarbawīyah, Jāmi‘at al-Imārāt. 14(2), 325-367.

al-Raddādī, Rāniyah Nāṣir. (2025). Dawr Manāhij al-Dirāsāt al-ijtimā’īyah fī ta’zīz al-Wa’y bālmṭghyirāt almunākhyh ladā ṭalabat al-marḥalah almtwsiiṭh min wjhat naẓarihim. (in Arabic). Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā’īyah, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah. 1, 390 – 343.

al-Saqqāf, Ittifāq Maḥmūd. (2019). mustawā al-Wa’y al-bī’ī wa-‘alāqatuhu bḥṣyl mqttraar al-bī’ah ladā ṭalabat al-mustawā al-Thānī bi-Qism al-aḥyā’ fī Kullīyat al-Tarbiyah. (in Arabic). Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, Jāmi‘at ‘Adan. (5), 1-18.

al-Shar‘ah, Nāṣir ; wāldwylh, ‘Abīr. (2010). darajat al-Wa’y al-bī’ī ladā ṭalabat al-ṣaff al-‘āshir fī Dawlat al-Kuwayt. (in Arabic). Majallat Dirāsāt al-Khalīj wa-al-Jazīrah al-‘Arabīyah, Jāmi‘at al-Kuwayt. 139, 147-184.

al-Shaykh, Muṣṭafā ; wa-al-sayyid, Yūsuf ; wrḍwān, Sanā’. (2025). fā’ilīyat Masraḥat al-Manāhij fī Tanmiyat al-Wa’y al-bī’ī ladā talāmīdh al-marḥalah al-ibtidā’īyah. (in Arabic). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Kafr al-Shaykh. 119, 215-240.

Alisov, E. A., Cherdmova, E. I., Trubina, G. F., Yakushev, A. N., Zhdanov, S. P., Popova, O. V., & Kobzar-frolova, M. N. (2018). Study of Dominant Type of student Ecological Focus. Ekoloji Dergisi.(۱۰۶) ,

- almsydá, Hibat ; w‘bdālmjyd, Mamdūh ; whndāwy, ‘Imād. (2025). taṭwīr Manāhij al-‘Ulūm fī ḍaw’ Ab‘ād al-tanmiyah al-mustadāmah wa-atharuhu fī Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī ladá talāmīdh al-marḥalah al-i‘dādīyah. (in Arabic). Majallat al-Tarbiyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, Jāmi‘at Madīnat al-Sādāt. 14, 427-456.
- Ambūsa‘idī, Allāh ; wālmḥrwqyh, ‘Abīr. (2024). Athar istikhdām manḥá mt‘diid al-manzūr fī tadrīs al-qaḍāyā al-bī’īyah wālāstdāmh ‘alá al-taḥṣīl al-dirāsī wtṣwuurāt ṭālibāt al-ṣaff al-‘āshir Naḥwa al-tanmiyah al-mustadāmah. (in Arabic). al-Majallah al-Tarbawīyah, Jāmi‘at al-Sultān Qābūs, 125, (23), 223-257.
- Bahjāt, Rīm Muḥammad. (2016). fā‘ilīyat Barnāmaj qā’im ‘alá Mabādi’ al-tanmiyah al-mustadāmah li-Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī ladá ṭifl al-Rawḍah. (in Arabic). Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, Jāmi‘at al-Iskandarīyah. 28, (8), 15-88.
- Budūr, Līnā ; w‘bdālhādy, Yāsamīn ; wmnwn, Walā’. (2018). mustawá al-Wa‘y al-bī’ī ladá talāmīdh al-ṣaff al-sādis al-asāsī fī ḍaw’ ba‘ḍ almtghyirāt-dirāsah maydānīyah, Madīnat al-Lādhīqīyah. (in Arabic). Majallat Jāmi‘at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, 6(40), 329-345.
- Huang, H., & Te Hsin, C. (2023). Environmetal literacy Education and sustainable Development in Schools Based on Teaching Effectiveness. International Journal of Sustainable Development & Planning, 18.(๑)
- ‘Anāqirah, Ḥāzīm Riyāḍ. (2026). mustawá al-Ma‘rifah al-bī’īyah wa-al-ittijāhāt Naḥwa al-bī’ah ladá ṭullāb al-Urdunīyīn wāls‘wdyyīn fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-ijtimā’īyah.(in Arabic). Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, Kullīyat al-Dirāsāt al’yā lil-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Qāhirah, 24(2), 97-128.

‘Uthmān, Naṣr al-Dīn. (2017). Tawzīf al-I‘lām al-jadīd fī Nashr al-Wa‘y bi-qaḍāyā al-tanmiyah al-mustadāmah : al-Wa‘y al-bī‘ī unamūdhan-jan-drāsh maydānīyah. (in Arabic). Majallat Buḥūth al-‘Alāqāt al-‘Āmmah al-Sharq al-Awsaṭ, al-Jum‘ah al-Miṣrīyah lil-‘alāqāt al-‘Āmmah, 15, 157-691.

Ibrāhīm, ‘Imād Ḥusayn Ḥāfiẓ (2020). fā‘iliyat istikhdām al-qīṣaṣ al-raqmīyah al-bī‘īyah fī tadrīs al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah li-Tanmiyat al-Wa‘y wa-al-sulūk al-bī‘ī ladā talāmīdh al-ṣaff al-rābi‘ al-ibtidā‘ī. (in Arabic). Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, Jāmi‘at Ḥulwān. 12(6), 265-304.

Latif, Mahā Nabīl ; wḥnfy, Rāshid ‘Alī ; wḥsnyn, Amānī al-Muḥammadī. (2021). fā‘iliyat Barnāmaj fī al-‘Ulūm qā’im ‘alā al-ta‘līm al-Akhḍar li-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī li-talāmīdh al-marḥalah al-i‘dādiyyah.(in Arabic). Dirāsāt tarbawīyah wa-ijtimā‘īyah, 27(9), 289-313.

Madkūr, Ṣafā’ Ṭal‘at. (2021). ṣinā‘at al-Wa‘y ‘abra Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī siyāq al-zaman al-I‘lāmī dirāsah taḥlīlīyah.(in Arabic). al-Majallah al-Tarbawīyah, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Sūhāj. ‘adad (85) al-juz’ 2.

Majīd, Ḥaydar ‘Alā’. (2021m). al-taw‘īyah al-ṣiḥḥīyah wa-al-bī‘īyah fī Kitāb al-‘Ulūm lil-marḥalah almtwsiīth.(in Arabic). Majallat al-Dirāsāt al-mustadāmah. 3(1), 222-235.

Muḥsin, Aḥmad. (2018). Taqwīm muḥtawá mqrārāt al-‘Ulūm lil-marḥalah al-ibtidā‘īyah fī ḍaw’ mttlaabāt al-Wa‘y al-bī‘ī, Majallat Kulliyat al-Tarbiyah.(in Arabic). Jāmi‘at Kafr al-Shaykh, 18(1), 22-56.

Qallāf, Nabīl ; wa-jawhar, Salwā. (2017). Barnāmaj al-Wasā’it al-ta‘līmīyah kmntlq li-Tanmiyat ba‘ḍ al-mafāhīm al-bī‘īyah li-ṭifl mā qabla al-Madrasah.(in Arabic). Majallat al-ṭufūlah, 27, 429 – 464.

- Sarhān, Jinān. (2016). mustawá al-Wa'y al-bī'ī ladá ṭalabat al-marḥalah almtwsiīth fī Muḥāfazat Karkūk.(in Arabic). Majallat Jāmi'at Karkūk lil-Dirāsāt al-Insānīyah, Jāmi'at Karkūk, al-'Irāq, 11(2), 216-242.
- Singh, U. (2013). Comparative study of environment awareness of different level teacher.(in Arabic). Indian streams Research Journal, 3(7), 1-5.
- Şūş, Rā'id Ḥusayn. (2019). Dawr mudīrī al-Madāris al-ḥukūmīyah fī Tanmiyat wa'y al-ṭalabah bi-al-tarbiyah al-bī'īyah fī Liwā' Dayr 'Ulā Muḥāfazat al-Salt bi-al-Urdun.(in Arabic). Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 3(27), 28-44.
- Swapan Kumar Maity<sup>1</sup> & Golam Ahammad (2019). Environmental Awareness through School Education.(in Arabic).international journal of Research and Analytical, 6(1).